



يا جاهم الدين ما للجهل إعفاءٌ

اسمع إلى الحق فما للحق إخفاءٌ

إن الليالي المرعبات قد ولت

وبتنا نرى للحق فينا أبناء وأنباءٌ

يا ساكني الشام أتنا الحق مجتمعٌ

بعد الفراق وجاء الوصل أجزاءٌ

كأن عصر الخلافة قد بانت بوارقه

فلا تحجموا عنه بالخوف إبطاءٌ

دين ربى ليس يظلم مطلقاً بشرٌ

هلموا نوسع له من البلاد أرجاءٌ

هو حق يرى جوده المظلوم بينةٌ

والجود من غيره دين رمزٌ وإيماءٌ

رجال الإسلام بطالٌ معددةٌ

و رجال غيره دوماً رعاياتٌ وغوغاءٌ

فلا يُقاس حكم ربى بغيره أبداً

فهذا الدواءُ و حكم الجاھل الداءُ

قد عجلت على المنايا في الصبا

بتشتیتٍ و قتلٍ نال قُرناً و قُرباءُ

ولأجل جهادي لم أبك مطلاً

ولم أجزع لأي ملمةٍ سوداءُ

فيما قوم إني اليوم ناصحةٌ

في القادمات تذلل لدين الله بطبعاءٍ

المصادر: